Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مُعفَّرة بالتراب ، ممزقة الثياب ، لا تكف عن العويل والبكاء ، فعندما رآها النبى ﷺ قال وهو يبعد وجهه عنها :

« أغربوا عنى هذه الشيطانة » .

ثم اقترب من صفية ، وقد بدا عليها أنها راغبة في أكثر من حماية النبى الفارس ، فألقى عليها نظرة رحيمة ، وهو يقول لبلال : **« أنزعت يا بلال منك الرحمة ، حين تمر بامرأتين على قتلى رجالهما »** .

ثم أمر صفية أن تركب خلفه وألقى عليها رداءه ، فكان ذلك إعلاماً بأنه ﷺ قد اصطفاها لنفسه .

وتزوجها النبى ﷺ ، وهناك خارج القبة التى دخل فيها عليها ، بات رجل من الأنصار وهو : **« أبو أيوب خالد بن زيد »** يقظان ساهراً ، متقلداً بسيفه ، يتجول حول القبة من غير علم الرسول ﷺ ، فلما أصبح النبى ﷺ سمع حركته ورأى مكانه فسأله :

« مالك يا أبا أيوب ؟ » .

أجاب رضى الله عنه :

« يا رسول الله ، خِفْتُ عليك من هذه المرأة ، قد قتلْتَ أباها وزوجها وقومها ، وكانت حديثة عهد بكفر ، فخِفْتُها عليك » .

فيرى أن رسول الله ﷺ دعا له قائلاً :

« اللهم احفظ أبا أيوب كما بات يحفظنى » .